



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

سورة الشعراء دراسة في ضوء لسانيات النصّ

رسالة تقدّم بها الطالب

مرائد حطاب سعودي

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية

وهي جزءٌ من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربيّة

وآدابها

بإشراف

أ.م.د. مؤيد آل صوينت

٢٠١٤م

١٤٣٥هـ

الخاتمة

بعد رحلة البحث الطويلة والمُمتعة كان من ثمارها أن توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- أثبتت الدراسة أن النصّ المتسق لا يشترط فيه توافر وسائل الاتساق جميعها، و السورة المباركة اتسقت بوسائل نصية جعلتها متسقة اتساقاً في غاية الرّوعة والجمال.

٢- برهنت الدراسة أن سورة الشعراء انسجمت بطرائق جعلتها بنية كبرى، ذات معنى واحد وغاية واحدة، هي إن الله (عز وجل) ناصر انبيائه وأوليائه وغالب وهالك اعدائه.

٣- توصلت الدراسة الى أن السورة المباركة نزلت سورة كاملة، ولم ينزل منها متأخر، كما ذهب الكثير من الباحثين، فكانت كلّها مكية، ولم ينزل شيء منها في المدينة.

٤- يُعد التكرار في السورة الكريمة من أهم وسائل الاتساق؛ إذ كانت طبيعة السورة طبيعة تكرارية، فقد أدت هذه الوسيلة وظيفية مهمة في ربط أجزاء النصّ عن طريق تكرار بعض الكلمات التي كانت محورية في السورة المباركة، وكذلك تكرار بعض العبارات فيها.

٥- أدى التكرار إلى وحدة الموضوع الأساس للسورة، فهو قد وُظفَ لترسيخ التوحيد بالله تعالى، والتصديق بالنبّي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، والخوف من الآخرة، والخوف من عاقبة تكذيب الأنبياء (عليهم السلام)، منهم نبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).

- ٦- أثبتت الدراسة أنّ السُّورة الكريمة كانت تحتوي على الإحالة القبليّة، وكذلك الإحالة البعدية فيها على مستوى النّصّ.
- ٧- كان للإحالة المقاميّة وجود واسع في السُّورة الكريمة، فكانت تسهم في ربط النّصّ في سياقه الخارجيّ ومحيطه الاجتماعيّ.
- ٨- هناك علاقات أثبتتها الدراسة، ولم يذكرها اللّسانيّون النّصيّون، كعلاقة النّفي و ، وعلاقة الطلب بالجواب، وعلاقة الإضراب.
- ٩- كان لمعيار الإعلاميّة فضاء واسع في السُّورة المباركة وبمفهومها، فقد كان لمعيار الجِدّة وعدم التّوقّع مساحة واسعة في السُّورة الكريمة، وكذلك لمفهوم المعلومات الجديدة.
- ١٠- كان للإعلاميّة بالحذف حضور واسع في السُّورة المباركة.